التايمز: ترامب يمشي على حبل مشدود في قضية اختفاء جمال خاشقجي

لندن – نشرت صحيفة التايمز مقالاً للكاتبة هنّا لوسيندا سميث، تلقي فيه الضوء على موقف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من اختفاء الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي.

وقالت كاتبة المقال إن "ترامب يمشي على حبل مشدود بين حليفين إشكاليين وبين تضارب في روايات اختفاء خاشقجي الذي قارب أسبوعه الثاني وبين جماعات حقوق الإنسان والمصالح الاقتصادية في الولايات المتحدة".

وأضافت أنه ليس بالأمر المستغرب ألا يقوم ترامب بمراعاة جميع مصالحه، فتعهده بفرض "عقاب شديد" على السعودية في حال ثبت تورطها بقتل جمال خاشقجي قد يسترضي أولئك في البرلمان الأمريكي (الكونغرس) الذين يريدون وقف بيع الأسلحة للسعودية.

وأردفت أن هذه الأمنيات تقوض تصريحات ترامب بأنه لا يريد الإضرار بمصلحة العمل في قطاع الدفاع الذي أبرمت السعودية صفقة معه تقدر بنحو 83.5 مليار دولار أمريكي.

وتابعت بالقول إن "كبرى شركات تصنيع الأسلحة حاولت الأسبوع الماضي جاهدة عبر جماعات الضغط التابعة لها العمل على تجنب فرض عقوبات قد تهدد هذه الصفقة".

وقالت إن تصريحات واشنطن تشير إلى أنها تؤيد ما تقوله تركيا بخصوص اختفاء خاشقجي، مضيفة أن ترامب أكد في مقابلة أجرتها معه قناة "فوكس" أنه تبين له أن خاشقجي دخل القنصلية السعودية في إسطنبول ولكنه لم يغادرها – وهو الأمر الذي تؤكده أنقرة، ويتعارض مع الرواية السعودية بأن الصحفي غادر القنصلية واختفى بعدها.

وأضافت الكاتبة أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أجرى اتصالاً هاتفياً مع صهر ترامب، جاريد كوشنر، الذي يلعب دوراً محورياً في العلاقة بين البيت الأبيض والرياض، نفى خلالها الرواية التركية.

ورأت كاتبة المقال أن على ترامب أن يتعامل بحرص مع تركيا، لأن أي تلميح لتبرئه الرياض سوف يثير حفيظة الأتراك، مشيرة إلى أن العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة أضحت أفضل حالاً أخيراُ بعد إطلاق أنقرة سراح القس الأمريكي أندرو برونسون. (بي بي سي)